

تاج العروس من جواهر القاموس

العَضُّ بِدَلٍّ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الصُّلْبُ حَكَاهُ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ قَالَ : وَلَيْسَ بِثَبِيْتٍ . قُلْتُ : وَكَأَنَّ زَيْدَ تَصْحِيفُ الْعَضُّ بِدَلٍّ كَقَرِشَبٍّ الَّذِي تَقْدَسَمُ آزِفًا فَتَأْمَلُ .
عضهل .

عَضُّ هَلِّ الْقَارُورَةِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ وَفِي اللِّسَانِ : أَيَّ صَمٍّ رَأَسَهَا كَعَلَاهُ صَهَا قُلْتُ : وَهُوَ مَقْلُوبٌ .
عطل .

عَطَلَتِ الْمَرْأَةُ كَفَرِحَ عَطَلًا بِالتَّحْرِيكِ وَعَلِيهِ اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَعَطُولًا بِالضَّمِّ . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ وَتَعَطَّلَتِ : إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حَلَايُ وَلَمْ تَلْبَسِ الزَّيْنَةَ وَفِي الصَّحاحِ : إِذَا خَلَا جِيدُهَا مِنَ الْقَلَائِدِ وَقَالَ الرَّغِيبُ : الْعَطَلُ : فَيَقْدَانُ الزَّيْنَةَ وَالشُّغْلَ فَهِيَ عَاطِلٌ بِغَيْرِهَا .
أَنْشَدَ الْقَنَانِيُّ :
وَلَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كُفَّةِ السِّتْرِ عَاطِلًا ... لَقُلَّتْ غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَاضٌ وَقِيلَ :
الْعَاطِلُ مِنَ النَّسَاءِ : الَّتِي لَيْسَ فِي عُنُقِهَا حَلَايُ وَإِنْ كَانَ فِي يَدَيْهَا وَرَجَلَيْهَا وَعَطُلٌ بَضْمٌ مَتِينٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَرِهَتْ أَنْ تُصَلِّيَ الْمَرْأَةُ عَطُلًا وَلَوْ أَنَّ تَعَطَّلَ فِي عُنُقِهَا خَيْطًا . وَقَالَ الشَّيْخُ :
" يَا طَبِيبِيَّةَ عَطُلًا حُسَّانَةَ الْجَيْدِ وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : رُبُّ عَارِيَّةَ عَطُلًا لَا يَشِينُهَا الْعُرْيُ وَالْعَطَلُ وَكَاسِيَّةٌ حَالِيَّةٌ لَا يَزِينُهَا الْحَلَايُ وَالْحَلَالُ . مِنْ نِسْوَةِ عَوَاطِلَ وَعَطُلٌ كَسُكَّرٍ كَلَاهُمَا جَمْعُ عَاطِلٍ وَأَعطالُ جَمْعُ عَطُلٍ بَضْمٌ مَتِينٌ . وَمُعْتَادَتُهَا مِعطالُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
لِيَالِي سَلَمَى إِذْ تُرِيكَ مُنْصَبًا ... وَجَيْدًا كَجَيْدِ الرَّيْمِ لَيْسَ بِمِعطالٍ وَقَالَ

ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمِعطالُ مِنَ النَّسَاءِ : الْحَسَنَاءُ الَّتِي لَا تُبَالِي أَنْ تَتَقَلَّبَ الْقَلَائِدَ لِجَمَالِهَا وَتَمَامِهَا وَمِعَاطِلُهَا : مَوَاقِعُ حُلِيِّهَا عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ الْأَخْطَلُ :

مِنْ كُتْلٍ بَيْضَاءَ مِكَسَالٍ بَرَهْرَهَةً ... زَانَتُ مِعَاطِلَهَا بِالذُّرِّ وَالذَّهَبِ وَالْأَعطالُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ : الَّتِي لَا قَلَائِدَ عَلَيْهَا وَلَا أَرْسَانَ لَهَا وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْإِبِلِ وَقَالَ الْأَعشى :

" وَمَرْسُونَ خَيْلٍ وَأَعطالها وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْأَعطالُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي لَا سِمَةَ عَلَيْهَا . فِي الصَّحاحِ

: الأَعطالُ : الرِّجالُ الذينَ لا سِلاحَ معهم واحِدَةً الكُلُّ عَطْلٌ بضمِّ طينٍ يُقالُ
: فرَسٌ عَطْلٌ وناقةٌ عَطْلٌ ورجلٌ عَطْلٌ وأنشدَ ابنُ الأَعرابيِّ : .
" في جِلَّةٍ مِنها عَداميسُ عَطْلٌ قيلَ : إنَّه يَجوزُ أنْ يكونَ جمعَ عاطِلٍ
كبازلٍ وبُزُلٍ . الأَعطالُ : الأَشخاصُ والواحدُ عَطَلٌ كجَدَلٍ وخصٍّ به بعضُهم شخصَ
الإنسانِ وكذلكَ الطَّلالُ والأَطلالُ بمعناهُ يُقالُ : ما أَحسنَ عَطَلَهُ أَي شَطاطَهُ
وتَمامَهُ كما في الصِّحاحِ . والتَّعطيلُ : التَّفريغُ كما في الصِّحاحِ . أَيْضاً :
الإذلاءُ في مثلِ الدَّارِ ونحوِها . أَيْضاً : تَرَكُّ الشَّيْءِ ضِباعاً . وفي حديثِ عائِشةَ
رضيَ اللهُ عنَها في امرَأَةٍ توفِّيَتْ فقالتُ : عَطَّ لَها : أَي انزَعوا حُلَيَّها
واجعَلوها عاطِلاً . والعَطَلَةُ من الإبلِ كفَرَحَةٍ : الحَسَنَةُ العَطَلِ إذا كانت
تامَّةَ الجِسمِ والطُّولِ وقالَ أبو عُبَيدٍ : العَطَلاتُ من الإبلِ : الحِسانُ فلم
يَشْتَقَّه قالَ ابنُ سِيدهُ : وعندي أنَّ العَطَلاتِ على هذا إنَّما هو على النَّسَبِ .
العَطَلَةُ أَيْضاً : النَّفاقَةُ الصِّفِيُّ أنشدَ أبو حنيفةَ لـلـابيدِ : .
فلا نَتجاوِزُ العَطَلاتِ مِنها ... إلى البَكَرِ المُقارِبِ والكَزُومِ .
ولكنَّنا نُعِضُّ السِّيفَ مِنها ... بأَسوؤِ قِ عافِياتِ اللِّحْمِ كُومِ .